Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسـلوبية وبـنوية تـتجه دلاليـاً نحو المعنى لتكشف عن المضمون الإبلاغي لـلعلامات الـلغوية عن طريق تشاكل ألفاظ هذا النسق وتقابلها، كاقتران تثبيت المـباني وتوكيـد الأواخي، حيث تطابقت هذه الألفاظ مع بعضها لتقوية المعنى وإرساليته.

لقـد احتوى هذا النسق على ألفاظ متقابلة، من مثل "توجب لك ولخلفك، ما أوجبه سلفنا لسلفك" فذكره الخلف والسلف كان مكوناً مباشراً اعتمد على الجمع بين هذين المتناقضين، وبهذا أدى هذا النسق وظيفته الأسلوبية المتعددة الجوانب مـن حيـث علاقـتها، كعلاقة النص بالمتكلم، أو علاقة المتكلم بالمخاطب، أو علاقة النص بالمخاطب إلى غير ذلك من العلاقات الممكنة.

لقد حدد جاكبسون الوظيفة الأسلوبية انطلاقاً من مثل هذه العلاقات وكانت هذه الوظيفة متنوعة انطلاقاً من الرسالة والباث والمتلقي.(56)

1-**الوظيفة المرجعية**: وهـي متمركزة حول السياق اللفظي أو القابل أن يكون لفظياً ذلك الذي تحيل إليه الإرسالية.

2-**الوظيفة الإنفعالية** : وهي متمركزة حول المرسل

3-**الوظيفة الإفهامية** : وهي متمركزة حول المرسل إليه

4-**الوظيفة الانتباهية**: وهـي مـتمركزة حول الحفاظ على التواصل بين المسنن ومفكك السنن.

5-**الوظيفـة الميتالغوية**: (المعجمية) وهي متمركزة حول السنن المشترك بين المرسل والمرسل إليه.

6-**الوظيفة الشعرية** : وهـي متمركزة حول قصد الإرسالية باعتبارها* كذلـك- وهـذه الوظيفـة هي التي توضح الجانب المـلموس مـن الدلائل، وتعمّق هذه الوجهة نفسها، الثنائية الأساسية للدلائل والموضوعات.

-<u>النسق الثالث</u>: هذا النسق نهاية للرسالة وختاماً لها، وقد جاء في وحدة لغويـة واحـدة مرتكـزة على اقتباس من القرآن الكريم. قال ابن القالمي: "... فاسـتدم هذه النعمة العظيم خطرها بالشكر فأنت به جدير، (ومن يقترف حسنة نـزد له فيهـا حسنا إن الله غفور شكورا]، وبذلك قوّى هذا الكتاب من خطابه الإقـناعي بهذا الاقتباس الذي كان بمثابة قفل الخطاب، وحسناً فعل لما استثمر الحمولة المعرفية للنص الديني في سبيل تمرير رسالته، وفي الوقت ذاته توجيه